

سورة الذكر*

حضرت باب

النسخة العربية الأصلية



(١٠٨) سورة الذكر

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾

علَى * هو الله الذي لا إله إلا هو ربّ العرش والسّماء وهو الله كان علياً عظيماً * هو الذي قد أنزل الأسرار في أسطر من الألواح بالحقّ على عبده ليعلم ذلك الكلمة العظيمة عن العالمين قد كان على الحقّ بالحقّ مقطوعاً *

يا أهل العماء اسمعوا ندائي من هذا القمر المنير الذي ما أردت لطلعته انخسوف على وجه هذا الغلام المشرقيّ المغربيّ الذي تجدونه في كلّ الألواح سرّاً مستسراً على السّطر مسطّراً على السّطر في السّطر المحمّر قد كان بالحقّ مستورا * قل إنّ الله قد أوحى إليّ إنّني أنا الله لا إله إلا أنا المعبود ما خلقت في الأبواب مثل الذّكر، كلمة الأكبر هذا ذكراً وكلّ قد آتاه في لوح الفؤاد من حول النّار معهوداً *

يا أهل الأرض قد بلغت النّقطة إلى منطقته فاسمعوا ندائي من ذلك الفتى العربيّ المحمديّ العلويّ الذي تجدونه في كلّ الألواح سرّاً الأعظم حول النّار مشهوداً *

يا أيّها المؤمنون إنّ الله قد فرض عليكم بعد الكتاب كتابته على الخطّ الأحسن بالمداد الذهب فاشكروا الله ربّكم على خلق السّموات والأرض وما بينهما واسجدوا لله الذي قد خلقهنّ إن كنتم إيّاه تعبدون بالحقّ وهو الله كان بما تعملون بصيراً *

يا قرّة العين قل لما أردت البيت قد وجدت الكعبة على القوائم المربع قد كان عند الباب مرفوعاً * ولما أردت الطّواف حول البيت قد وجدت الفرض في أمّ الكتاب على الحقّ بالحقّ أسبوعاً * ولما أردت الذّكر على الأرض قد وجدت المشعر والعرفات قد كانتا حول الباب موجوداً *

يا ملاً الأنوار تالله الحقّ إنّ كلمة الله الأكبر لحقّ على الحقّ المستسرّ وهو الله كان عزيزاً قديماً * وإنّ سرّ هذا الباب وعزّ عظيم لو اجتمعت بحور السّموات والأرضين بالمدادية والأشياء كلّها على القلبية لن تبلغنّ ولا يقدرنّ إلا على ألف غير معطوفة كما الآن كذلك الأمر بالحقّ على شكل السّماء وهيكل الأرض قد كان عند الله مولى العالمين موجوداً *



ORIGINAL

يا أهل الجذب من هيكل التوحيد اسمعوا ندائي من تلك الورقة المصفرة المنبته بالدهن المحمرة من الشجرة المتحركة في جو العماء هذه التي ما قدر الله لأصلها شيئاً على الأرض وهي بأمر الله في الهواء من العماء بأيدي الذكر قد كان مغروساً *

وإن هذا صراط ربك قد كان في أم الكتاب مستقيماً * وإن هذا هو السر في مستسر السر على السطر تحت العماء وفوق السماء قد كان بالحق مسطوراً * وإن هذا هو الشكل العربي في الإثنين قد كان بالحق على الحق حول النار على الحق مشهوداً * وهو الحق هيكل اليمنى في السبعين صراطان بالحق حول النار مذكورا ليكون المؤمنون في ذلك الكتاب باسم الحق على الحق مذكورا * وإن هذا هو النور على الطور وهو المتجلي عن الأسماء في ملاء الظهور وهو الحق لا يعلم بالحق على ما هو إلا هو وهو الله كان علياً قديماً * إن هذا هو الحق في اللحن الأبطحي وهو السر المتجلي عن جسم العلوي وهو النور المخزون على هيئة الوراق في كبد الفاطمي تعالى بارئه عما يصف الظالمون علواً كبيراً * إن هذا هو السر في الأسرار الذي قد كان حول الماء مسطوراً * وإن هذا هو القطب في أبحر الأنوار الذي قد كان حول النار مستورا * وإن هذا هو النور في الأنوار في مجبوحة الجبال على يمين العرش خلف القاف قد كان مكنونا مخزوناً * إن هذا هو القمص الظهور والسر البطون في الكتب السماء قد كان حول السر مسطوراً * إن هذا شجرة الفؤاد على طور السينا قد كان لله الحق مشهوداً * إن هذا ورقات القدس في سرر الأفلاك من الصفات قد كان حول النار مكتوباً * وإن هذا هو الحق في أم الكتاب قد كان حول النار مقضياً * وإن هذا هو النقطة في البدء قد تظهرت على مركز الختم بالحق بإذن الله القديم محموداً * إن هذا هو السر في تحميد الكتاب على سراير المجد من حكم النار والماء قد كان سواء * إن هذا قدة من السر سر الأحمدة العربي مركز العرش في الماء بالحق لله القديم قد كان ساجداً ومحبواً * إن هذا هو السر المسطر في قلب النبي الذي قد كان بالحق العلي مستورا * إن هذا هو الغيب المستتر في صدر الولي الأممي العربي قد كان حول النار مسطوراً * إن هذا هو الدرّ الجليل في الصدف الخليل في البحر العماء حول العدن قد كان بالله الحميد محفوظاً * إن هذا هو الفرار من كل المفر بالحق وهو الله كان عليك بالحق شهيداً * وإنك قد كنت في القدس ركن التسييح بالحق في نفس التكبير على الحق بالحق تكبيراً * إن هذا هو الطلق المغربي بالحق على الشعر العلوي للسحق بعد الحل قد كان في نقطة النار مستورا * إن هذا هو البراق في ملاء العلي لا يشبه البرقاء شيئاً مثله وإنه المثل الأعلى في كل العماء قد كان حول النار مشهوداً *

يا أهل الفردوس علموا سبيل العبودية من هذا الطير المدف في جو العماء والمغمس في بحر المسك الحمراء واستحقوا أنفسهم بهذا النار البيضاء بالله الحق إن استطعتم لتملكن الشرق والغرب بإذن الله مالك الأرض والسماء وهو العليم بالحق وهو الله كان على كل شيء قديراً *

يا قرّة العين، قل إنّي أنا البهاء وهذه سبيل الله ادعوا إلى الله وحده وإلى بقیة [الله] المنتظر، وإنّي أنا الناظر في المشرقين على بصيرة بالحق، أنا ومن أتبعني قد كُتبا على الحق بالحق حول النار مسئولاً *

يا ملاء الأنوار اسمعوا ندائي من هذا الطير المغني في جو السماء على لحن داود النبي رفيعاً * إليّ إليّ حكم المائين في النارين، وإليّ إليّ حكم الهوائين في الأرضين، وإليّ إليّ أربع الحرفين في الإسمين، وإليّ إليّ أربع الهوائين في السطرين من سرين، وإليّ إليّ حامل العرش سبعي وإحدى، وإليّ إليّ الجنات الثمان محكي ومخفي، وإليّ إليّ حكم التورين الأولين في الطورين، وإليّ إليّ حكم التيرين في السطرين الآخرين من ذينك البطنين، وإليّ إليّ حكم السموات في ثمانية من الباب في هذا الباب بابين، وإليّ

إِلَيَّ حَكْمَ الْأَرْضِينَ فِي سَبْعَةِ مِنَ الْبَابِ بِالْحَرْفَيْنِ، وَإِلَيَّ إِلَيَّ الْأَمْرَ وَالْحَكْمَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّنَا وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَهُوَ اللَّهُ كَانَ
عَلِيًّا كَبِيرًا *

يَا قَرَّةَ الْعَيْنِ قَلَّ مَا أُجْرَى اللَّهُ مِنْ قَلَمِي فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ مَا كَانَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ الْحَقِّ وَمَا حَمَلَ الْكِتَابَ فِي سَرِّ ذَلِكَ الْبَابِ
إِلَّا حَرْفًا مِنَ الْبَابِ الَّذِي قَدْ كَانَ مِنْ حَوْلِ الْمَاءِ مَشْهُودًا * وَسَبَّحَانَ اللَّهَ الْحَقِّ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَهُوَ اللَّهُ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرًا * وَهُوَ اللَّهُ كَانَ عَنِ الْعَالَمِينَ غَنِيًّا *